



الدروس:

مقالة "صلح الحديبية بين **الدروس** والعبر " مقالة نافعة وافية لكل من يريد حقيقة صلح الحديبية والدروس المستفادة منها، فهي عظة لكل من يأخذ العبرة.

إن صلح الحديبية مليءٌ بالعبر و[الدروس] ما يعجِز مداد الحبر عن الإحصاء، فمنها عدم تردد الصحابة في قبول الأمر النبوي صلى الله عليه وسلم وامتثالهم له في المهمات بلا شك وريب.

يعتبر صلح الحديبية من أحداث التاريخ الإسلامي المستنيرة التي يتعلم منها المسلمون أكثر، لأن هناك كثير من العبر و**الدروس** التي استفاد منها المسلمين مثل وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم والانقياد والتسليم لأمره صلى الله عليه وسلم.

صلح الحديبية:

في شهر ذي القعدة سنة 6هـ وقعت حادثة عظيمة تعرف في التاريخ بـصلح الحديبية الذي عبر عنه القرآن الكريم بفتح مبين للمسلمين.

صلح الحديبية أول معاهدة السلام في تاريخ الإسلام بين المسلمين وكفار مكة في شهر ذي القعدة سنة 6 هـ.

الحادثة العظيمة التي سماها الله سبحانه وتعالى بالفتح المبين والتي سميت **بصلح الحديبية**، فهذا الصلح برهان عملي بأن الامتثال بأمر النبي ﷺ هي الطريق الأوحد لنجاح الأمة.

بيعة الرضوان

بيعة الرضوان أو بيعة الشجرة أعظم بَيْعات في التاريخ الإسلامي المستنير حيث حدثت في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة.

بيعة الرضوان تعد من أعظم البَيْعات في تاريخ الأرض والتي سمّيت ببيعة الشجرة لأنها وقعت تحت الشجرة في الحديبية.

سبب تسمية هذه البيعة **ببيعة الرضوان** لأن الله سبحانه وتعالى صرح بأنه رضي عن الّذين بايعوا حبيبه ﷺ تحت الشجرة حيث قال تعالى: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (الفتح:18)

الوفاء بالعهد:

لا بد من **الوفاء بالعهد** مع الله تعالى ورسوله ﷺ والسير على منهجه وهداه كي ننال ما نتمناه.

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته بالصلاة، والصدق، والعفاف، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة وتلك صفات من صفات الأنبياء عليهم السلام.

العارفون لها علامات يعرفون بها وهي صدق الحديث و الوفاء بالعهد و صلة الرحم. و رحمة الضعفاء، و حسن الخلق، وسعة الخلق مما يقرب إلى الله عز وجل.

فتح مكة:

يعتبر **فتح مكة** من أعظم الأحداث في تاريخ الإسلام، لأنه من الوقائع الفاصلة التي أعز الله بها الإسلام ،وأشرق وجه الأرض بنورها وأزال عنها شعائر الشرك ومعالم الطغيان.

فتح مكة معركة تاريخية ودرس من دروس التسامح والتواضع ،واحترام الإنسانية في التاريخ البشري و لا يُوجد نظير لهذا العفو والتسامح في الأمم السابقة.

فتح مكة هو عنوان عظيم في التاريخ الإسلامي، وباب ذهبي للسيرة النبوية العاطرة، فهو يكون شمسا منيرا في قلب كل مؤمن إلى يوم القيامة.

القرار:

مشاورة النبي ﷺ مع زوجته أم سلمة رضي الله عنها في إتخاذ **القرار** للأمة ، خير دليل على تكريم المرأة ومكانتها في المنهج الديني والتربية الإسلامية.

القرار الصائب و بعض الأحيان القرار الخاطئ كلاهما خير للإنسان لأن القرار الخاطئ سيضاعف خبرته والقرار الصائب سيضاعف ثقته لذالك لا ينبغي لنا أن نقلق من كلا الحالتين.

ذكر الموت يزهد الإنسان في الدنيا ويرغبه في الآخرة ،لأن الآخرة هي دار **القرار** والدنيا غرارة لمن يغتر بها.